

تحرك عاجل

السجن سنة بتهمة "الإساءة للملك"

صدر حكم بسجن أحمد المشيمع سنة واحدة بتهمة الإساءة لملك البحرين علنا. كما يُحاكم المشيمع على ذمة قضية أخرى بتهمة المشاركة في تجمع غير قانوني.

في 9 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، أصدرت محكمة الجنايات الصغرى حكما بالسجن سنة واحدة بحق أحمد حسن علي المشيمع بتهمة الإساءة للعاهل البحريني علنا، وذلك عملا بأحكام المادة 214 من قانون العقوبات الذي يجرم الإساءة إلى الملك. وأسندت التهمة للمشيمع بعد أن ألقى قصيدة في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني أثناء إحياء ذكرى عاشوراء في المحرق شمال شرق المنامة؛ وجاء في القصيدة ذكر تنامي الظلم في البحرين وتصف ملك البلاد بالحاكم الظالم الذي يخلف وعوده ويسفك الدماء.

واشتكى محاموه من عدم تمكينهم من حضور جلسات استجواب المشيمع في مكتب النائب العام بتاريخ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني، أي بعد يوم من إلقاء القبض عليه، حيث أخبرتهم السلطات أنه غير موجود هناك. وأثناء الاستجواب، أقر المشيمع بإلقاء القصيدة واستخدم "اعترافه" هذا كدليل رئيسي لإدانته. ولم يُسمح له بحضور أولى جلسات محاكمته. وعُقدت الجلسة الثانية في 4 ديسمبر/ كانون الأول ولم يُسمح لمحاميهِ بالاطلاع على قرص مضغوط يحوي معلومات عن القصيدة التي ألقاها.

ولقد حُكم على المشيمع عملا بأحكام مادة من مواد قانون العقوبات تجرم الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير عن الرأي. كما يُحاكم المشيمع على ذمة قضية أخرى تم تحريكها ضده في ديسمبر/ كانون الأول 2013 عقب مشاركته في أحد التجمعات العامة بتاريخ 14 فبراير/ شباط 2013. وأسندت إليه تهمة "المشاركة في تجمع غير قانوني بقصد ارتكاب جرائم والإخلال بالأمن العام". وسوف يصدر الحكم في هذه القضية نهاية الشهر الجاري. وسوف يجري نقل المشيمع في الأيام القليلة القادمة من سجن الميناء الجاف إلى سجن الجو المخصص للسجناء المدانين.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالإنكليزية أو العربية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

الإهابة بالسلطات كي تلغي الحكم الصادر بحق أحمد المشيمع والإفراج عنه فوراً ودون شروط كون الحكم قد صدر بحقه لا لشيء سوى لممارسته الحق في حرية التعبير عن الرأي؛

ومناشدة السلطات أن تسقط أي تهم حالية مسندة إلى المشيمع إذا كان قد أثم فقط لممارسته الحق في حرية التجمع.

يُرجى إرسال مناشداتكم قبل 22 يناير/ كانون الثاني 2015 إلى:

الملك	وزير الداخلية	ونسخ إلى:
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة	وزير العدل والشؤون الإسلامية
	وزارة الداخلية	الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة

مكتب صاحب العظمة	ص.ب. 13، المنامة، البحرين	وزارة العدل والشؤون الإسلامية
ص. ب. 555	فاكس رقم: +973-1723-2661	ص. ب. 450، المنامة، البحرين
قصر الرفاع، المنامة	تويتر @moi Bahrain	فاكس: +973-1753-6343
البحرين	المخاطبة: معالي الوزير	البريد الإلكتروني: minister@justice.gov.bh
فاكس: +973 1766 4587	تويتر @Khaled_Bin_Ali	المخاطبة: معالي الوزير
طريقة المخاطبة: صاحب العظمة		

يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين البحرينيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 4 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة:

أما إذا كنتم ستترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. هذا هو التحديث الثالث على التحرك العاجل رقم 14/5. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE11/046/2014/en>

تحرك عاجل

السجن سنة بتهمة "الإساءة للملك"

معلومات إضافية

يمضي والد أحمد المشيمع حكماً بالسجن المؤبد في سجن الجو جنوب شرق البحرين، رفقة 13 ناشطاً آخرًا. وفي عام 2013، مُنع الوالد حسن المشيمع من تلقي الرعاية الطبية الملائمة والزيارات العائلية لرفضه ارتداء الزي المخصص للسجناء. أنظر التحرك العاجل رقم 11/139 (<http://amnesty.org/en/library/info/MDE11/025/2013/en>) والمعلومات الإضافية المتعلقة به.

وألقي القبض على أحمد المشيمع بتاريخ 28 ديسمبر/ كانون الأول 2013 وأُتهم بالمشاركة في "تجمع غير قانوني بقصد ارتكاب جرائم والإخلال بالأمن العام" عقب احتجاجات وقعت في 14 فبراير/ شباط من العام نفسه إحياءً للذكرى الثانية لبدء الانتفاضة. وبدأت محاكمته أمام محكمة الجنايات الصغرى في المنامة بتاريخ 13 مارس/ آذار 2014. ولقد أنكر أحمد جميع التهم المنسوبة إليه. وأُخلي سبيله بالكفالة في 25 يونيو/ حزيران أثناء سير المحاكمة، وأُعيد اعتقاله بتاريخ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني على خلفية تهمة جديدة أُسندت إليه.

ولقد أخبر المشيمع عائلته التي زارته في ديسمبر/ كانون الأول بعد إلقاء القبض عليه أنه قد تعرض للتعذيب أثناء استجوابه في الساعات الأولى التي تلت عملية القبض عليه. وتضمن ذلك تعرضه للضرب والركل على الساقين وإجباره على شتم والده وديانته وإكراهه على التوقيع على بعض الوثائق.

الاسم: أحمد حسن علي المشيمع

الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 14/5، رقم الوثيقة (MDE 11/050/2014) الصادرة في 11 ديسمبر/ كانون الأول 2014.